والثـانـي إثنيـن فـي الغـار المنيـف وقـد
طـــاف العـــدو بـــه إذ صعـــد الجبـــلا
وكـــان حـــب رســـول اللَّـــه قـــد علمـــوا
مـــن البـــريـــة لـــم يعـــدل بـــه رجـــلا
خيـــر البـــريـــة أتقـــاهـــا وأرأمهـــا
بعـــد النبـــي وأدنـــاهـــا بمـــا حمـــلا

كعب بن زهير يمدح النبي ﷺ:

بـــانـــت سعـــاد فقلبـــي اليـــوم متبـــول
متيـــمٌ إثـــرهـــا، لـــم يُفْـــدَ، مكبـــولُ
أنبئـــتُ أن رســـول اللَّـــه أوعـــدنـــي
والعفـــو عنـــد رســـول اللَّـــه مـــأمـــول
مهـــلاً، هـــداك الـــذي أعطـــاك نـــافلـــةَ
القـــرآنِ فيهـــا مـــواعيـــظٌ وتفصيـــل
لا تـــأخـــذنـــي بـــأقـــوال الـــوشـــاة، ولـــم
أذنـــب، ولـــو كثـــرتْ فـــيّ الأقـــاويـــلُ
إن الـــرســـول لنـــورٌ يستضـــاء بـــه
مهنـــدٌ مـــن سيـــوف اللَّـــهِ مسلـــولُ
فـــي عصبـــةٍ مـــن قـــريـــش قـــال قـــائلهـــم
ببطـــن مكـــة، لمـــا أسلمـــوا، زولـــوا
شـــم العـــرانيـــن، أبطـــال، لبـــوسهـــم
مـــن نسْـــج، داود، فـــي الهيجـــاء، ســـرابيـــل